

| | | | | |
|----------|---|------------------------|--------------|--------------------------------------|
| | | | | الترمذي |
| ١٤٧-١٤٨ | ٢ | باب مداراة الرجال أهله | الدارمي | عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي |
| | | باقي مسند المكثرون | احمد بن حنبل | أبو عبد الله |
| ١٢ | ٥ | مسند البصرين | | أحمد بن |
| ١٨٠، ١٩٦ | ٥ | مسند الأنصار | | محمد بن |
| | | باقي مسند الأنصار | | حنبل |

*عرض النصوص

أ. رواية البخاري

أ. باب خلق آدم صلوات الله عليه و دريته

٣٣٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُوسَى بْنُ جِرَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَعْلَاهُ ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ »

ب. باب الوصاة بالنساء في صحيح البخاري رقم

٥١٨٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ

أ. مسند البصرين

(٢٠٠٩٣) ٢٠٣٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَمْرَةَ ، يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ ، وَإِنَّكَ إِنْ تُرِدْ إِقَامَةَ الضِّلْعِ تَكْسِرْهَا ، فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا.

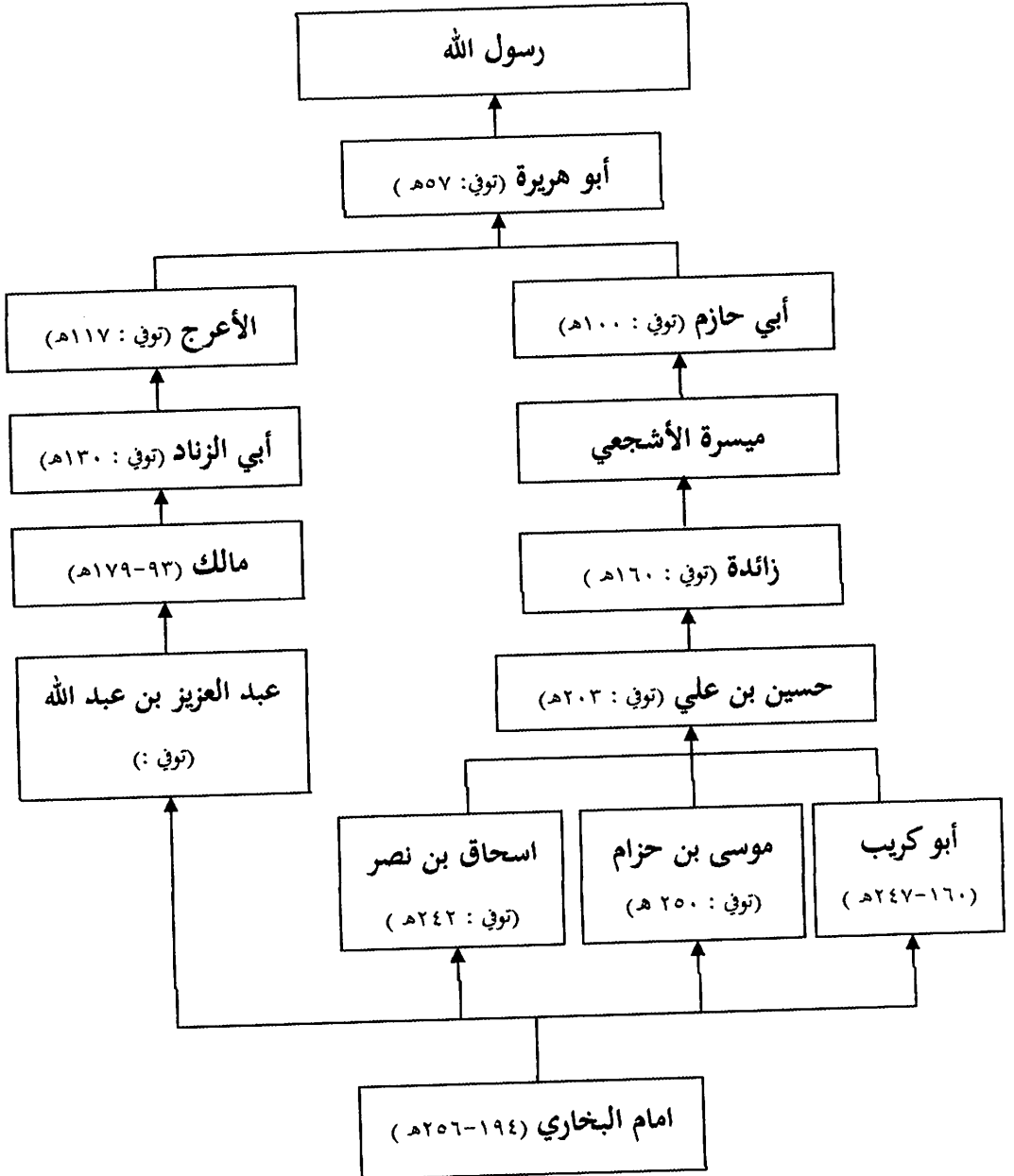
ب. مسند الأنصار

(٢١٣٣٩) ٢١٦٦٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنِ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ قَعْنَبِ الرَّيَّاحِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ ، فَلَمَّ أَجِدُهُ ، وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : هُوَ ذَاكَ فِي ضَيْعَةٍ لَهُ . فَجَاءَ يَقُودُ أَوْ يَسُوقُ بَعِيرَيْنِ قَاطِرًا أَحَدَهُمَا فِي عَجْزِ صَاحِبِهِ ، فِي عُنُقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِرْبَةٌ ، فَوَضَعَ الْقِرْبَتَيْنِ ، قُلْتُ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، مَا كَانَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَاهُ مِنْكَ ، وَلَا أَبْغَضَ أَنْ أَلْقَاهُ مِنْكَ قَالَ : لِلَّهِ أَبُوكَ ، وَمَا يَجْمَعُ هَذَا ؟ قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي كُنْتُ وَأَدْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكُنْتُ أَرْجُو فِي لِقَائِكَ أَنْ تُخْبِرَنِي أَنَّ لِي تَوْبَةً وَمُخْرَجًا ، وَكُنْتُ أَخْشَى فِي لِقَائِكَ أَنْ تُخْبِرَنِي أَنَّهُ لَا تَوْبَةَ لِي فَقَالَ : أَيْ الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ : عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ . ثُمَّ عَاجَ بِرَأْسِهِ إِلَى الْمَرْأَةِ فَأَمَرَ لِي بِطَعَامٍ فَالْتَوْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَهَا فَالْتَوْتُ عَلَيْهِ ، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، قَالَ : إِيَّهَا دَعِينَا عَنْكَ . فَإِنَّكَ لَنْ تَعْدُونَ مَا قَالَ لَنَا فَيُكَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قُلْتُ : وَمَا قَالَ لَكُمْ فِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : الْمَرْأَةُ ضِلْعٌ ، فَإِنْ تَذَهَبَ تُقْوَمُهَا تَكْسِرُهَا ، وَإِنْ تَدْعُهَا فَيُعْبَأُ أَوْدٌ وَبُلْعَةٌ .

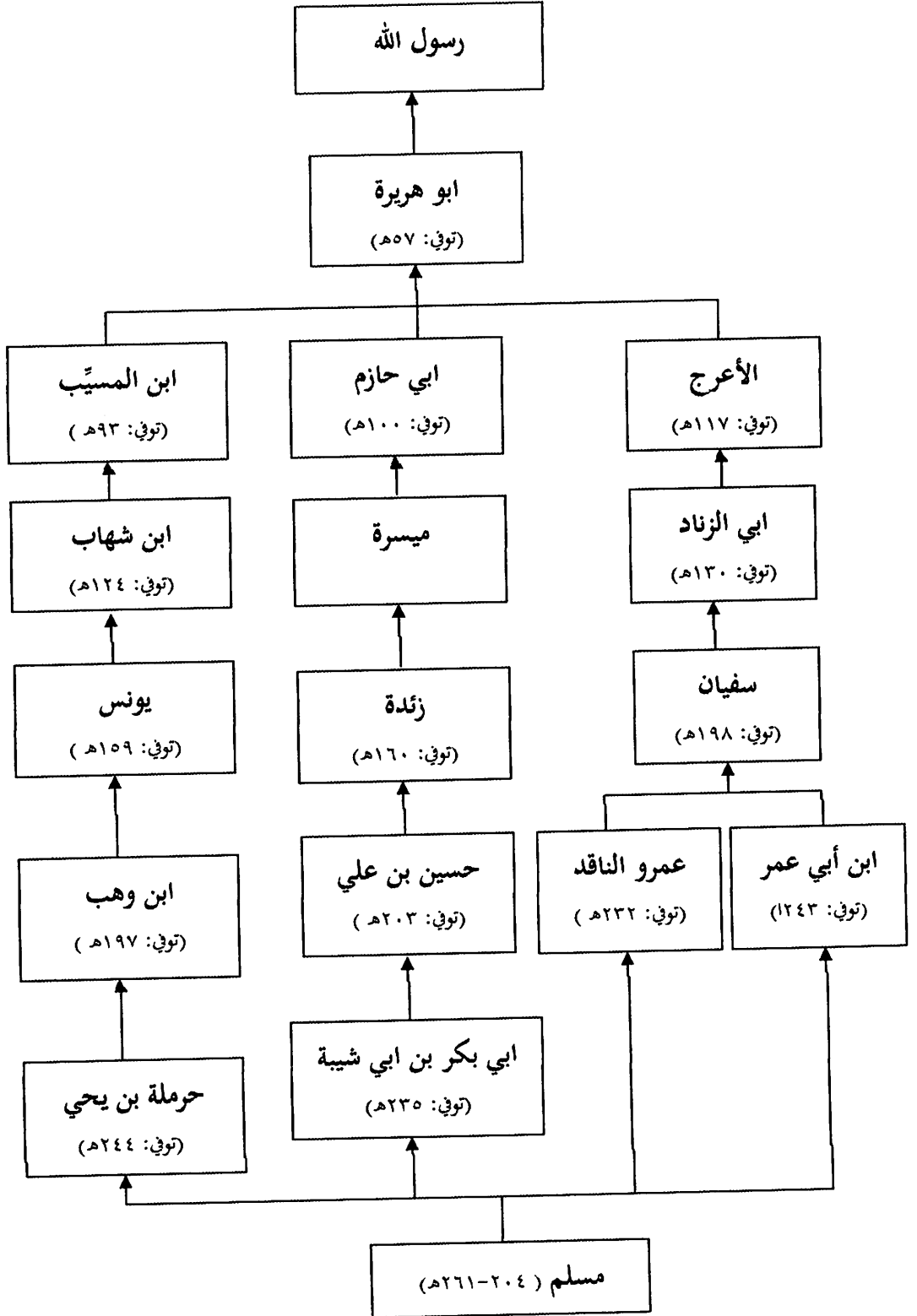
١. اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَعْلَاهُ ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهُ كَسْرَتَهُ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلْعٍ
٢. مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا شَهِدَ امْرَأًا فَلْيَتَكَلَّمْ بِحَيْرٍ أَوْ لَيْسَكَتْ وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَعْلَاهُ إِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهُ كَسْرَتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا
٣. الْمَرْأَةُ كَالضِّلْعِ ، إِنْ أَقَمْتَهَا كَسْرَتَهَا ، وَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عَوْجٌ
٤. الْمَرْأَةُ كَالضِّلْعِ ، فَإِنْ تَحَرَّصَ عَلَى إِقَامَتِهِ تَكْسِرُهُ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ تَسْتَمْتِعُ بِهِ وَفِيهِ عَوْجٌ
٥. الْمَرْأَةُ كَالضِّلْعِ ، إِنْ أَقَمْتَهَا كَسْرَتَهَا ، وَهِيَ يُسْتَمْتَعُ بِهَا عَلَى عَوْجٍ فِيهَا
٦. الْمَرْأَةُ كَالضِّلْعِ ، فَإِنْ تَنَيْتَهَا انْكَسَرَتْ وَفِيهَا بُلْغَةٌ وَأَوْدٌ
٧. إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ فَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَبِهَا عَوْجٌ وَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهَا كَسْرَتَهَا وَكَسْرُهَا طَلَاقُهَا
٨. إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ ، فَإِنْ تُقِيمُهَا كَسْرَتَهَا ، فَدَارِهَا فَإِنَّ فِيهَا أَوْدًا أَوْ بُلْغَةً
٩. إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ ، وَإِنَّكَ إِنْ تَرُدَّ إِقَامَةَ الضِّلْعِ تَكْسِرُهَا ، فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا
١٠. إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلْعِ إِذَا ذَهَبَتْ تُقِيمُهَا كَسْرَتَهَا وَإِنْ تَرَكْتَهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عَوْجٌ
١١. إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلْعِ إِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهَا كَسْرَتَهَا وَإِنْ تَرَكْتَهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا عَلَى عَوْجٍ
١٢. إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلْعِ إِنْ تُقِيمُهَا تَكْسِرُهَا ، وَإِنْ تَسْتَمْتِعُ تَسْتَمْتِعُ وَفِيهَا عَوْجٌ
١٣. الْمَرْأَةُ ضِلْعٌ ، فَإِنْ تَذَهَبَ تُقِيمُهَا تَكْسِرُهَا ، وَإِنْ تَدْعُهَا فَفِيهَا أَوْدٌ وَبُلْغَةٌ

٢. اعتبار السند

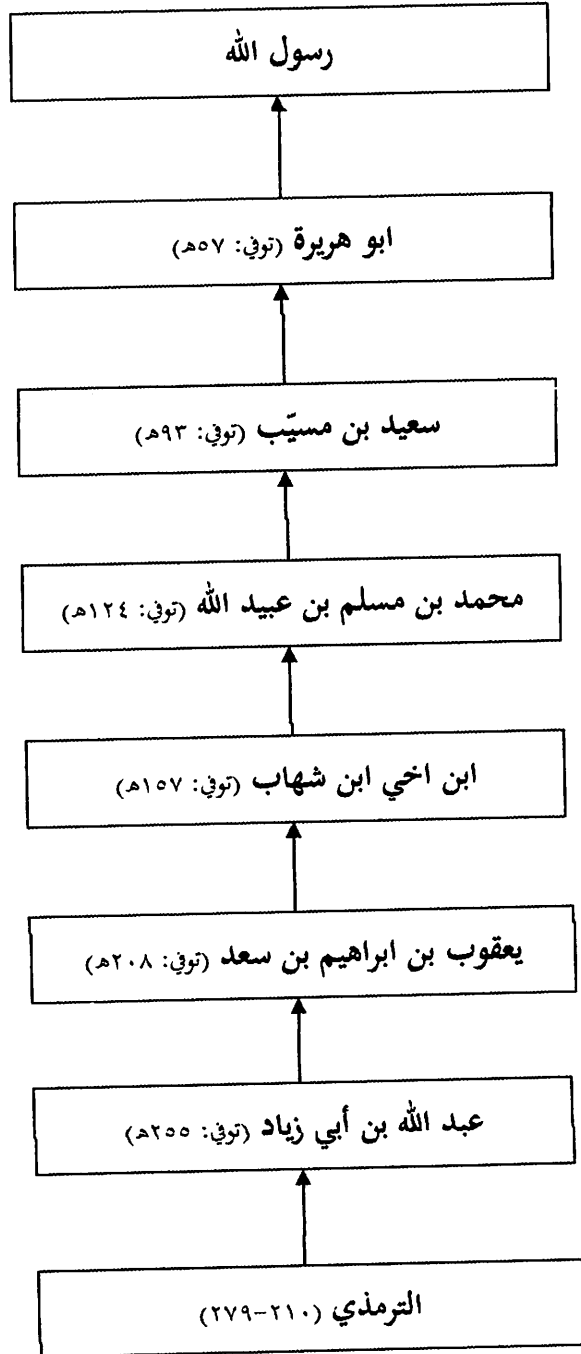
أ. صورة تخطيط السند من رواية البخاري

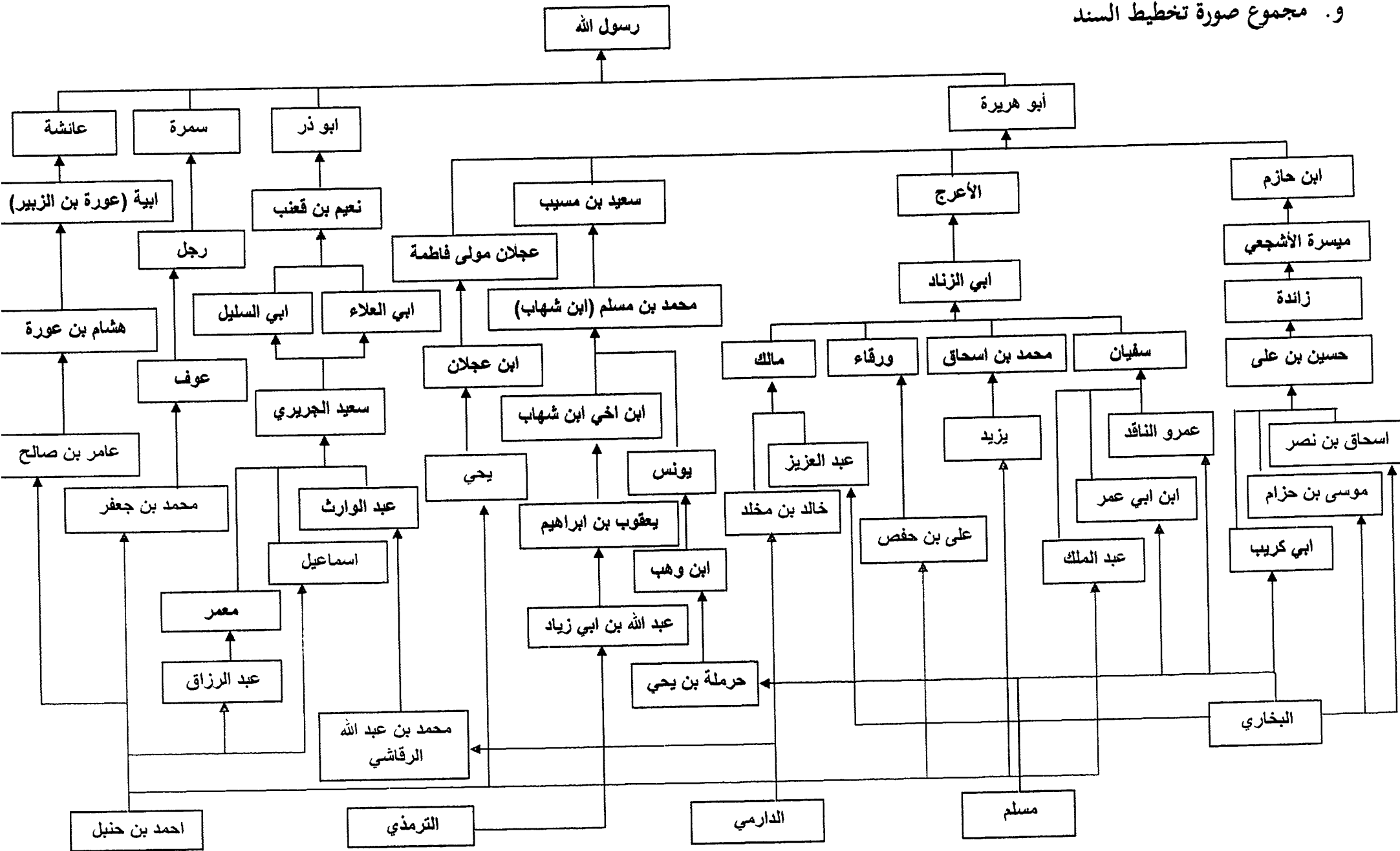


ب. صورة تخطيط السند من رواية مسلم



ج. صورة تخطيط السند من رواية الترمذي





٣. الجرح و التعديل

أ. الرواة فى سند البخارى

١. ابو هريرة^{٥٠}

الاسم : أبو هريرة الدوسى اليمانى (حافظ الصحابة ، اختلف فى اسمه و اسم

أبيه اختلافا كثيرا)

الطبقة : ١ : صحابى

الوفاة : ٥٧ هـ (٥٨ أو ٥٩ هـ قيل ذلك)

روى له : خ م د ت س ق (البخارى - مسلم - أبو داود - الترمذى -

النسائى - ابن ماجه)

الشيخ : النبي صلى الله عليه وسلم، أبى بن كعب، أسامة بن زيد بن حارثة،

بصرة بن أبى بصرة الغفارى، عمر بن الخطاب ، الفضل بن العباس،

كعب الأحبار، وغيرهم.

التلاميذ : إبراهيم بن إسماعيل، إسحاق بن عبد الله مولى زائدة، أنس بن مالك،

أوس بن خالد، جابر بن عبد الله، أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن

الشنخير، أبو حازم الأشجعى، سعيد بن المسيب، عجلان مولى فاطمة

بنت عتبة بن ربيعة، و غيرهم.

رتبته عند ابن حجر : صحابى

رتبته عند الذهبي : صحابى ، كان حافظا متثبتا ذكيا مفتيا ، صاحب صيام و

قيام.

^{٥٠} أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي، تهذيب التهذيب (بيروت : الرسالة، مجهول السنة) ج٤، ص ٦٠١، وانظر أيضا جمال الدين أبى الحجاج يوسف المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال (بيروت : الرسالة، ١٤١٥هـ) ج٣٤، ص ٣٦٦

٢. أبي حازم^{٥١}

- الاسم : سلمان ، أبو حازم الأشجعي الكوفي ، مولى عزة الأشجعية
 الطبقة : ٣ : من الوسطى من التابعين
 الوفاة : ١٠٠ هـ
 روى له : خ م د ت س ق (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي -
 النسائي - ابن ماجه)
 الشيوخ : أبي هريرة، الحسين بن علي بن أبي طالب، سعيد بن العاص، عبد الله
 بن الزبير، عبد الله بن عمر بن الخطاب، عرفة الأشجعي، وغيرهم.
 التلاميذ : ميسرة الأشجعي، فضيل بن غزوان الضبي، فضيل بن مرزوق، محمد بن
 جحادة، محمد بن عجلان، محمد بن مروان الذهلي، منصور بن المعتمر
 رتبته عند ابن حجر: ثقة
 الجرح و التعديل : عند ابن حبان و ابن سعد : كان ثقة ، و له أحاديث
 صالحة.

٣. ميسرة الأشجعي^{٥٢}

- الاسم : ميسرة بن عمار ، و يقال ابن تمام الأشجعي الكوفي
 الطبقة : ٦ : من الذين عاصروا صغارالتابعين
 روى له : خ م س فق (البخاري - مسلم - النسائي - ابن ماجه في
 التفسير)
 الشيوخ : سعيد بن المسيب، سلمان أبي حازم الأشجعي، عكرمة مولى، ابن
 عباس، أبي عثمان النهدي .

^{٥١} أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي، تهذيب التهذيب (بيروت : الرسالة، مجهول السنة)
 ج٢، ص ٦٩، وانظر أيضا جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (بيروت : الرسالة،
 ١٤١٥هـ) ج١١، ص ٢٥٩

^{٥٢} نفس المراجع، تهذيب التهذيب: ج٤، ص ١٩٦ و ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ج٢٩، ص ١٩٣

٢. أبيه^{٧٢}

- الاسم : عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي ، أبو عبد الله
المدني
- المولد : في أوائل خلافة عثمان
- الطبقة : ٣ : من الوسطى من التابعين
- الوفاة : ٩٤ هـ على الصحيح
- روى له : خ م د ت س ق (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي -
النسائي - ابن ماجه)
- الشيوخ : سفيان بن عبد الله الثقفي، عاصم بن عمر بن الخطاب، عبد الله بن
الأرقم، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عمرو بن العاص، عمر بن أبي
سلمة، عائشة أم المؤمنين
- التلاميذ : هشام بن عروة (ابنه)، صفوان بن سليم، عاصم بن عمر بن
عثمان، عبد الله بن عروة بن الزبير، يحيى بن عروة بن الزبير، سعيد بن
خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان، سليمان بن يسار، وغيرهم.
- رتبته عند ابن حجر : ثقة
- رتبته عند الذهبي : قال ابن سعد : كان فقيها عالما كثير الحديث ثبتا مأمونا

^{٧٢} أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي، تهذيب التهذيب (بيروت : الرسالة، مجهول السنة)
٣، ص ٩٢، وانظر أيضا جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (بيروت : الرسالة،
١١٤١٥هـ)، ص ٢٠، ص ١١

د. المعنى

أن سبب ايراد هذا الحديث هو تربية النساء و الحث على الرفق بالمرأة و الإحسان إليها، و طيب معاشرتها و حسن مراعاتها و مداراتها. أن المرأة خلقت من ضلع فهي كالضلع، و أنها لا تقبل التقويم كما أن الضلع لا يقبله. و المرأة إن أردت إقامتها على الجادة، و عدم اعوجاجها أدى إلى الشقاق و الفراق، وهو كسرهما وإن صبرت على حالها، من عوجها دام الأمر و استمرت العشرة. فاعرفوا ذلك فاستوصوا بمن (خيراً) بالصبر على ما يقع منهن.

وعبارة (المرأة خلقت من ضلع أعوج) إذن، تعنى أن المرأة مختلفة عن

الرجل فى جوانب كثيرة، فلذلك أن يقابلها بأمر مواقف لهذا الإختلاف.